15190 - هل تدرون ماهذا ؟ قالوا : ا ورسوله أعلم قال : هذا العنان هذه زوايا الأرض يسوقه ا إلى قوم لا يشكرونه ولا يدعونه ثم قال : هل تدرون ما فوقكم ؟ قالوا : ا ورسوله أعلم قال : فإنها الرقيع سقف محفوظ وموج مكفوف ثم قال : هل تدرون كم بينكم وبينها ؟ قالوا : ا ورسوله أعلم قال : بينكم وبينها خمسمائة سنة ثم قال : هل تدرون ما فوق ذلك ؟ قالوا : ا ورسوله أعلم قال : فإن فوق ذلك سماءين ما بينهما مسيرة خمسمائة سنة حتى عد سبع سموات ما بين كل سماءين ما بين السماء والأرض ثم قال : هل تدرون ما فوق ذلك ؟ قالوا : ا ورسوله أعلم قال : فإن فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء بعد ما بين السماءين ثم قال : هل تدرون ما الذي تحتكم ؟ قالوا : ا ورسوله أعلم قال : فإنها الأرض ثم قال : هل تدرون ما الذي تحت ذلك ؟ قالوا : ا ورسوله أعلم قال : فإن تحتها أرضا أخرى بينهما مسيرة خمسمائة سنة حتى عد سبع أرضين بين كل أرضين مسيرة خمسمائة سنة ثم قال : والذي نفس محمد بيده لو أنكم دليتم (دليتم : بتشديد اللام المفتوحة من أدليت الدلو ودليتها إذا أرسلتها البئر أي لو أرسلتم) [رجلا] بحبل إلى الأرض السفلى لهبط على ا (على ا : أي على علمه وملكه كما صرح به الترمذي في كلامه الآتي (هو الأول) أي قبل كل شيء بلا بداية (والآخر) أي بعد كل شيء بلا نهاية (والظاهر) أي بالأدلة عليه (والباطن) أي عن إدراك الحواس (وهو بكل شيء عليم) أي بالغ في كمال العلم به محيط علمه بجوانبه . تحفة الأحوذي (9 / 187) ب) ثم قرأ : { هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم } .

(ت : غريب) عن أبي هريرة (رواه الترمذي كتاب التفسير تفسير سورة الحديد رقم (3298) وقال : حديث غريب والحديث . مر برقم [15186] . وما بين الحاصرين استدركته من سنن الترمذي . ص)